

إحترافية فن التجاهل

ما أشد غباينا في كثير من الأحيان حين نخوض تجارب تبدولنا جديدة، في حين أن الحياة عبر التاريخ ملأى بتجارب مماثلة، وسيناريوهات مشابهة يمكن أن نقبس منها المخرج والحلول، وليس ذلك إلا بالتوسل بوسيلة مثلى، تجمع بعضاً ليس بالهين، من قصص وتجارب وسيناريوهات الآخرين.

لكي نوضح الأمر أكثر ونجعله للقارئ أكثر جلاء، كم نجد بين الناس من مغموم، بسبب هجر حبيب أو ابتعاد صديق أو عدم تضامن خليل وقت شدة، إلى غير ذلك من الحالات مما يمكن أن ننصوره من التجارب الحياتية التي قد تبدو أكثر ألماً للبيض من بعض آخر، بحسب تعلقات الانسان بالأشياء أو الأشخاص أو الأمانى.

ترانثا المكتوب من نثر وشعر، سواء في حضارتنا العربية أو الإسلامية أو الأمازيغية أو غيرها من الحضارات المجاورة أو البعيدة عبر القارات، مليئة بالقصص والأمثال التي تلخص حكماً وتسلّمهم عبراً مفيدة أشد ما يكون الإفادة إذا استمرت بشكل سليم في حيواتنا المعاصرة.

كثير من الناس يشقون على أنفسهم بالتدقيق في صغير الأشياء حين ينبغي التركيز فقط على الأهم، والعكس صحيح، نجد بعضاً آخر لا يدقق حين ينبغي التدقيق مما يضع أشخاصاً في وضعيات حياتية لا يحسدون عليها، في حين سلك النبيه منهم مسالك الفوز والنجاح.

لذلك نصحننا أحد حكماء التاريخ المجهولين قائلًا: إذا اردت أن تعيش سعيداً فلا تفسر كل شيء ولا تدقق بكل شيء، ولا تحلل كل شيء، فإن الذين حللوا الناس وجدوه فحماً...

ونفس الأمر هذا، هو ما عاشه السير تشارلز سينسر تشابلن الممثل الانكليزي الكوميدي الشهير وكاتب السيناريو والمخرج والملحن المشهور عالمياً تحت اسم (شارلي شابلن) حيث خرج بحكمة بلغة مفادها (لكي تعيش، عليك أن تتفنن فن التجاهل باحتراف).

تبقى مسألة في غاية الأهمية ينبغي التنبه إليها، عند سير اغوار تجارب الآخرين عبر التاريخ، ينبغي استلهام تجارب الناجحين المتفائلين والهربوب من النظرة التشاؤمية مثل قول أبي العلاء العري:

من كان يطلب من أيامه عجباً فلي تأمّنون عاماً لا أرى عجباً
الناس كالنّاس والأيام واحدة والدمر كالدمر والدنيا لمن عليا
أو قل الكاتب المعروف عبد الرحمن منيف، الذي أصاب في كثير من كتاباته، عبقرواته المولية (هات) أن أغرب شيء في هذه الحياة يا صاحبي أن الناس السبئين لا يموتون، يعيشون أكثر مما يجل لكي يفسدوا حياة (الآخرين).

فقال ما يمكن أن نجد في مقابل هذين الرايين الآخرين أن نوحا عليه السيطرة لبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً وهو من خيار الناس عبر التاريخ، وكذا يمكن الاستشهاد رداً على المعري بالحجج العجائب الذي خلطه أنامل كبار العلماء والفلاسفة والحكماء والشعراء الكبار عبر التاريخ، اسوق واحداً من الوف الألف المثبّثة في بطون الكتب، منها آيات لموسى بن علي بن موسى الزرّازي القلبي أوردتها ابن حجر العسقلاني في كتابه النفيس الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: تواضع تكن كالتجمل لاح ناظر

على صفحات الماء وهو رفيع ولا تكّ كالدخان يرفع نفسه إلى طبقات الجوّ وهو وضع.



محمد غاني الرباط

المطعم التركي.. جبل أحد في قلب بغداد

تعد تظاهرات عام 2019 أوسع وأكبر حركة احتجاجية يواجهها النظام الديمقراطي منذ تأسيسه عام 2003. هذه المقالات هي جزء من كتاب يتناول انتفاضة تشرين ودور المرجعية في دعمها وتسديدها.

المطعم التركي يعود إنشاء المبنى المؤلف من (14) طابقاً عام 1983 من قبل شركة هندية، ويشغل موقع السيارات الطوابق السفلى من البناية، بينما تحول الطوابق الأخرى بالحالات التجارية ليصبح مركز تجاري كبير.

أما الطابق العلوي فقد تم إنشاء مطعم، يطل بواجهته الزجاجية، على نهر دجلة وساحة التحرير في منظر بانورامي رائع. وقد سمي بالمطعم التركي بعد استئثاره بهذا الاسم.

تعرض المبنى للقصف الأمريكي عام 1991 الأمر الذي أحدث أضراراً على هيكله الانشائي. في أواخر التسعينات تم تهيئة من جديد واستغل من قبل هيئة الرياضة والشباب عام 2001.

في عام 2003 تعرض للمبني لغذائف الذبابات الأمريكية بسبب تواجد مسلحين متمرسين بالبنية، ويبدو المطعم في مشهد دخول القوات الأمريكية تسيير على جسر الجمهورية تدخل بغداد منتصرة على نظام صدام.

بعد استقرار الوضع الأمني عام 2010 وبده حركة الاعمار والاستثمار تحرك بعض المستثمرين على المبنى لإنشاء مطعم وكافيه فيه، إضافة إلى مكاتب ومحلات تجارية. وقد عارضت وزارة البيئة استخدام المبنى لوجود تلوث اشعاعي بسبب استخدام القوات الأمريكية لقنابل يورانيوم منضب.

لكن ذكرت تقارير صحية أن التلوث حدث في ثلاثة طوابق فقط وليس كل المبنى.

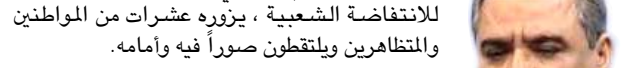
بعد أيام من التظاهرات الاحتجاجية في ساحة التحرير صعد إلى المبنى مجموعة من المتظاهرين واستقروا فيه ليلاً ونهاراً، وقام يخربون بتاهيل المبنى وصنع جدرانته وتاهيل مرافقه والتأسيسات الصحية. كما تم إعادة تشغيل انارته وتزويده بمولدة كهربائية، ونصب إذاعة ومكبرات صوت لمخاطبة الجمهور في التحرير وبث بيانات المتظاهرين. كما علقت على واجهاته صور ولافتات تحمل صور شهداء الانتفاضة وشعاراتها ومطالبها.

الجدير بالذكر أن تسمية (جبل أحد) قد سبق اطلاقها على المبنى قبل أكثر من عام على انطلاق الانتفاضة، أي في عام 2018 حيث نشرت صورة المطعم واسم (جبل أحد) منذ ذلك الوقت.

إن اختيار جبل أحد انما هو استعارة اولامية تاريخية حيث يوجد الجبل الحقيقي في اطراف المدينة المنورة، ولم يعد جبلاً، بل مرتفعاً صخرياً وتربائياً ولطماً يطل على مقبرة شهداء، أحد ومنهم حمزة بن عبد المطلب عم النبي (ص) الذي قامت هند بنت عتبة زوجة أبي سفيان بالتمثيل بجثته واخراج كبده فمضغته تشغيلاً به لقتل أبيها واخيها ومعها في معركة بدر من قبل، والغريب أن المسلمين تعرضوا للهزيمة في معركة أحد عندما ترك الرماة أماكنهم، الذين أوصاهم الرسول (ص) بعدم تركها، لكنهم خالفوه ونزلوا لأخذ الغنائم والمركبة لم تنته بعد.

فقام خالد بن الوليد بالانتفاف حول الجبل وتسديد ضربة شديدة للمقاتلين المسلمين، واستشهد منهم العشرات، وجرح آخرين من بينهم الرسول (ص).

لقد صار المطعم التركي أيقونة وطنية، ورمزاً للانتفاضة الشعبية، يزره عشرات من المواطنين والمتظاهرين ويلتقطون صوراً فيه وأمامه.



صلاح عبد الرزاق بغداد

بغداد - قصي منذر
تعتزم شركة المشاريع النفطية متمثلة بتشكيلها هيئة مشاريع الوسط انجاز الخط الاستراتيجي الجديد 42 عقدة مطلع شباط المقبل، مبنية ان طاقة المشروع تبلغ 800 ألف برميل يومياً.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (مشروع الخط الاستراتيجي الجديد الذي كلفت بتنفيذه شركتنا ابتداء من محطة الضخ الاولى (PS1) في البصرة الى مستودع (K3) في حديثة و بطول 670 كيلومترا، في مسأته الأخيرة، إذ ان من المؤمل تسليمه الى الجهة المستفيدة شركة خطوط الانابيب مطلع شباط المقبل).

طاقة إنتاجية
وأضاف حازم باسم جواد، ان (الطاقة الإنتاجية للمشروع تبلغ 800 ألف برميل يومياً منها 400 ألف برميل يومياً تذهب الى المحطات الكهربائية والمستودعات النفطية على مسار الأنابيب الممتد من البصرة/ الرميلة الشمالية وينتهي في حديثة غربى محافظة الأنبار، و 400 ألف برميل أخرى تغذي مستودع (K3) في مصفاة (حديثة)، قال مدير الموقع ايداد حسين الجور، ان (ملاكات شركتنا تمكنت، قبل أحداث 2014 وبوقت قصاسي، من انجاز مراحل متقدمة من الخط الاستراتيجي الجديد ابتداء من محافظة البصرة/ موقع PSI الى الرمادي في وادي

الحمدى، لكن بسبب الظروف التي عصفت بمحافظة الأنبار إثر اجتياح عصابات داعش الإرهابية توفف العمل في المشروع، وبعد تحرير المحافظة واستقرار الوضع الأمني فيها تم استئناف العمل في المقطع الأخير الممتد من وادي الحمدى الى محطة (K3).

ومضى الى القول، ان (في مقطعه الأخير يمر الأنوب بمناطق حجرية متعرجة فضلاً عن مروره بوديان تجتاحها السيول الموسمية ومنها وادي الحمدى، وادي الحجابة، وخبان، وسهلة، والمرج، والبيغادي، وحوارن، وبنات الحسن، وواديان زغيدان الاول وزغيدان الثاني، وأوضح الجور ان (هذه المناطق وخاصة وادي حوارن تتواجد في أطرافها المتراصة بقايا فلول عصابات داعش الإزهابية، إضافة الى وجود تقاطعات رئيسة ومنها شارع هيت كيبسة، وسكة قطار معمل سمنت كيبسة، وطريقا قاعدة عين الاسد البغدادي الاول والثاني، وسكة قطار محطة حديثة، فضلاً عن طريق رمادي -القائم المقاطع مع الأنوب عند الحقلانية).

وأكد السفير العراقي لدى إيران ان (حجم التبادل التجاري بين بغداد وطهران يبلغ حالياً 12 مليار دولار)، موضحاً ان (قادة البلدين اتفقا على زيادة هذا المستوى ورفعهُ إلى 20 مليار دولار)، وتابع ان (العراق تمكن من استحصان إعفاءات فيما يخص الطاقة لأن هذه أهم مورد حيوي بالنسبة للعراق

التي تم بحفاظة الأنبار إثر اجتياح عصابات داعش الإرهابية توفف العمل في المشروع، وبعد تحرير المحافظة واستقرار الوضع الأمني فيها تم استئناف العمل في المقطع الأخير الممتد من وادي الحمدى الى محطة (K3).

ومضى الى القول، ان (في مقطعه الأخير يمر الأنوب بمناطق حجرية متعرجة فضلاً عن مروره بوديان تجتاحها السيول الموسمية ومنها وادي الحمدى، وادي الحجابة، وخبان، وسهلة، والمرج، والبيغادي، وحوارن، وبنات الحسن، وواديان زغيدان الاول وزغيدان الثاني، وأوضح الجور ان (هذه المناطق وخاصة وادي حوارن تتواجد في أطرافها المتراصة بقايا فلول عصابات داعش الإزهابية، إضافة الى وجود تقاطعات رئيسة ومنها شارع هيت كيبسة، وسكة قطار معمل سمنت كيبسة، وطريقا قاعدة عين الاسد البغدادي الاول والثاني، وسكة قطار محطة حديثة، فضلاً عن طريق رمادي -القائم المقاطع مع الأنوب عند الحقلانية).

وأكد السفير العراقي لدى إيران ان (حجم التبادل التجاري بين بغداد وطهران يبلغ حالياً 12 مليار دولار)، موضحاً ان (قادة البلدين اتفقا على زيادة هذا المستوى ورفعهُ إلى 20 مليار دولار)، وتابع ان (العراق تمكن من استحصان إعفاءات فيما يخص الطاقة لأن هذه أهم مورد حيوي بالنسبة للعراق



مشروع: المسات الأخيرة من تنفيذ مشروع الخط الاستراتيجي الجديد

ديالى تعلن الحالات المسجلة لمرض حبة بغداد

عملها والمواد المخلفة التي تعرضها والخاصة بالاستهلاك اليومي للمواطنين).
وأضاف العزاوي، انه (تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين حسب قانون الصحة العامة الرقم 89 لسنة 1981) مؤكداً (مصادرة واتلاف 199 طناً و 188 كغم من المواد الغذائية الصلبة و 6669 لترا من المواد السائلة).

ديالى - سلام الشمري
اعلنت دائرة صحة ديالى، السيطرة على مرض حبة بغداد بعد تسجيل عشرات الإصابات في العديد من مدن المحافظة.
وقال مدير اعلام صحة ديالى فارس العزاوي لـ (الزمان) ان (مرض حبة بغداد من الأمراض التي تنتشر في هذه الاوقات من كل عام لأسباب متعددة) مؤكداً بان (دائرة صحة ديالى اتخذت كافة الإجراءات الوقائية وامتت الادوية والعلاجات الى كافة المراكز والمستشفيات في الاقضية والوحدات).
وأضاف العزاوي، ان (مرض حبة بغداد تم السيطرة عليه والحالات المسجلة تحت العناية الصحية بعد توفير الادوية والعلاجات) مؤكداً بان (الحالات الاصابة ليست كبيرة وهي محدودة في بعض المناطق).
ولفتا الى ان (فُسرَق الصحة بدأت بتبشّر ارشادات الوقاية من المرض).
فيما أعلن مدير اعلام دائرة صحة ديالى فارس العزاوي، ان (فرق الرقابة الصحية التابعة لقسم الرقابة قد نفذت أكثر من 56 حملة تفتيشية مشتركة مع الفرق الساندة والمتفردة استهدفت الاسواق المحلية وأسفرت عن علق و تغريم محلات تجارية لمخالفتها الشروط والضوابط الصحية في مجال

نساء بغداد يناقشن مدى تنفيذ الخطة الوطنية لقرار 1325 إعلان الفائزين بجائزة الإبداع السبت المقبل

الأمم المتحدة للمرأة وصادقوا القرار 1325، ووافقوا على الخطة الوطنية للمرأة لعام 2018/1/1 الى 2019/6/30. وقد شكلت عملية جمع المعلومات تحدي كبير واجه فريق الجمعية منها عدم استجابة بعض الوزارات، مؤكداً على (يسعى التقرير إلى تقديم مدى الاستجابة والتفاعل مع متطلبات قرار مجلس الأمن وإلى معرفة مدى التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الوطنية).
كما ناقش المؤتمر بعض الفترات الصعبة التي ساهمت في تكوّن الخطة الوطنية للقرار.
وأشار البيان لتلقته (الزمان) امس (ان مديرية المشروع دعاء فاروق استعرضت مراحل تنفيذ المشروع والذي يستمر لمدة 18 شهراً ويهدف إلى تعزيز المسائلة ومتابعة الحكومة المركزية وحكومة كردستان في عملية تنفيذ الخطة).
وقالت فاروق (يعطي التقرير وفقاً إلى الأنشطة والبرامج التي تم



مؤتمر: مجموعة من النساء المشاركات في مؤتمر اطلاق الرصد الاول في بغداد

ضابط دنماركي: الضربة الإيرانية لعين الأسد كادت تتسبب بكارثة القرن

ورداً على سؤال عن سبب عدم اطلاق صفارات الإنذار قبل وصول الصاروخ الأول قال له الضابط الدنماركي (يبدو أن الصواريخ مجهزة بأجهزة تشويش عالية الدقة) وعندما سألته المرسل: هل استهدفوا الملاهي؟ قال له الضابط (كلا إطلاقاً، ولو كانوا قد استهدفوا الملاهي لحدثت كارثة القرن بكل المقاييس. لوجود آلاف الجنود والضباط من مختلف الجنسيات داخلها).
وأضاف (يبدو أن إيران تريد ضربات نوعية ومعنوية ولا تبحث عن ضربات ذات طابع كمي يروح ضحيته جنود، وكذلك أنها رسالة الى العالم مفادها في نظري، إن إيران تريد ان تقول للعالم نحن المسلمين ليس قتلنا كما تصور لكم الأمريكان، ولو كنا كذلك لطمرنا آلاف الجنود والضباط تحت الأرض).

من سبعة مواقع مهمة والبيات متفحمة وبنابات تحولت الى ركام). مشيراً الى (تدمير سيطرة الرادارات العملاقة بكافة أجهزتها، كما تم تدمير مقر الاستخبارات العسكرية الأمريكية بالكامل، وتدمير مخازن اسلحة وبيعت تفجّر بعد الهجوم بنصف ساعة تقريباً وتدمير مدرجات الطائرات المقاتلة، ومنصات للرصد الجوي وقواعد اطلاق صواريخ أرض جو بالكامل، مع تدمير أجهزة التحسس والاستشعار الجوي الحراري، وهذا اريد



حطام: احد جنود قوات التحالف الدولي يتفقد حطام الابنية المدمرة في عين الاسد

رئيس التحرير
سعد البرزاق
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الإلكتروني
www.azzaman.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

طبعة العراق
بغداد - البتاوين - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - أنقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البرزاق في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها

○ الزمان (يومية سياسية)
○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة)
○ الفاء (مجلة ثقافية)

(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم

الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق
شركة التوزيع في الأردن - عمان

طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين